

سلسلة الهدى والنور {{647}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انا اريد ان القي كلمة مذكرة مما ابتلي الناس منذ قديمة فاقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد - 00:00:27

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار مما ينبغي التنبيه عليه ان الذكرى التي امر الله بها في مثل قوله عز وجل - 00:00:48

وذكر فان الذكرى تظهر المؤمنين انما هو ما كان متعلقا بمخالفات شرعية آآ اعتادها الناس منذ ازمة بعيدة حتى صارت جزءا من حياتهم لا تكاد تفارقهم فانقلبت السنة الى بدعة - 00:01:22

والبدعة الى سنة وانقلب الامر المنهي عنه الى امر جائز لا يكاد يتنبه له جماهير الناس ولا يكاد ينبه عليه الا قليل من خاصة الناس مثل هذه الامور هي التي ينبغي - 00:02:01

على اهل العلم وطلابه ان يعنوا بتذكير عامة الناس به وليس التذكير وان كان هذا ينفع بانه الزنا حرام والسرقة حرام والغيبة حرام والنميمة حرام لان هذه الامور اصبحت معلومة عند جميع الناس - 00:02:28

وانما ينبغي التذكير بما قد يخفى امره وحكمه على اكثر الناس. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله يبارك فيك كيف حالك؟ الحمد لله بدي اقول لسائر انور نور الله قلوبنا - 00:02:52

عندك مجيئك كمان نور عبد الحياصي جزاكم الله خيرا اهلا وسهلا حلت عليه البركة بركة من الله لا اله الا الله اه من هذه الامور التي انتشرت بين الناس بخاصة في العصر الحاضر - 00:03:24

الصور التي لا يكاد ينجو بيت منها مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ينهى عن الصور قناعة وكنية وتداولها فمن المعلوم من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:57

قوله من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها وليس بنافخ كذلك قال كل مصور في النار - 00:04:28

ولما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم من سفرة كانت له تهيأت السيدة عائشة لاستقباله فوضعت مزينة دارها قراما ستارا فيه صورة فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل - 00:04:57

وقع فسارعت السيدة عائشة رضي الله عنها اليه قالت يا رسول الله ان كنت واذنبت فاني استغفر الله قال لها ما هذا الخيرام قالت اشتريت لك يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام وهنا الشاهد - 00:05:25

انا اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتهم والذي اريد التذكير بخاصة في هذا الموضوع هو ان تعلموا ان قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول والثاني - 00:05:52

انما دلالتة في تحريم الصور بعامة اما حديثنا هذا الثالث وهو حديث عائشة ودلالته خاصة ومهمة جدا بالنسبة لبعض الناس الذين

يخصون الصور المحرمة بالصور المجسمة هذا خطأ لان حديث عائشة - 00:06:22

انما انكر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السورة التي كانت على الستارة وهذه ليست مجسمة وقال في هؤلاء الذين صوروا الصورة على الستارة هم اشد الناس عذابا يوم القيامة - 00:06:52

ويقال لهم احيوا ما خلقتهم فالذي ينبغي ان ان نتنبه له هو ان كل سورة هي محرمة سواء كانت مجسمة او غير مجسمة مصورة على الثياب او على الاوراق او على البسط والسجاجيد ونحو ذلك - 00:07:14

فمما نشاهده اليوم في المساجد وبخاصة يوم الجمعة نقف مستطين في الصلاة واذا امامنا بعض الشباب يلبس قميصا على ظهره صورة وتكون صورة اه حيوان سبع او نمر او ما شابه ذلك - 00:07:39

وافظع ما تكون الصورة اي حينما تمثل فتاة امرأة ناشرة شعرها هذا الشاب دخل المسجد يريد ان يصلي ان يتقرب الى الله عز وجل واذا به دخل المسجد يعصي الله تبارك وتعالى - 00:08:05

لانه قبل كل شيء دخل المسجد وهو حامل لصورة. وثاني شيء انه يلهي الذين خلفه يصلون مستقبلي القبلة لكنهم في الواقع يصلون مستقبلي الصورة لان هذه السورة في ظهر ذلك الشاب - 00:08:33

والذي خلفه يستقبلها. وقد جاء في الحديث الصحيح في البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى يوما وبعد ان صلى قال لي السيدة عائشة اميطي عنا هذه الصور - 00:08:59

علما انه ليس في الحديث ان الصور كانت طوار حيوان قد تكون يعني زخارف ونقوش ومع ذلك فهي تلهي المصلي عن الصلاة فما بالكم اذا كانت هذه الصور صور في اصلها محرمة - 00:09:19

لان هذه النقوش كمثل ما في هذه الكدبات مثلا ما هي صور محرمة لكنها بالنسبة للمصلي تلهيه عن صلاته وقد جاء ايضا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:40

صلى ذات يوم قميصا له والخبيثة ثوب له اعلام اجرا ابيض احمر اخضر الى اخره هذي ببسموها في بلاد الشام الصايغ فلما صلى قال عليه الصلاة والسلام خذوا خميصتي هذه - 00:10:01

واتوني ابي جهم فانها كادت ان تلهيني انفا عن صلاته فقط بهذه الاعلام المختلفة الالوان فما بالكم اذا كانت الالوان التي نراها اليوم هي تمثل صورة طولت حيوان او صورة حيوان في صورة انسان - 00:10:30

فتلك الفتاة مثلا النافشة شعرها كيف دخلت الصور بيوت الله تبارك وتعالى وهي محرمة لقد زين الشيطان بكثير من الناس في اخر الزمان ان الصور المحرمة انما هي كما ذكرنا اولاً عن بعضهم الصور المجسمة - 00:10:58

زين لهم الشيطان حصر السور المحرمة بالصور المجسمة الواقع ان كل صور محرمة سواء كانت مجسمة او كانت غير مجسمة كما هو في حديث قوام السيدة عائشة فهذا تعطيل لنص الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:26

الذي خص بالذكر بعد ان عمم الصور التي لا ظل لها ولو كانت مصورة على الكرام وعلى الستارة من هذا الباب دخل الشيطان على الناس في هذا الزمان وهناك باب ثان حيث انهم فرقوا - 00:11:53

بين الصور اليدوية والصور الفوتوغرافية فباحوا الصور الفوتوغرافية وخص التحريم بالصور اليدوية وهذا يخالف الحديثين الاولين الا وهو قوله عليه السلام كل مصور في النار وهذا بحث طويل وكما قلت في مطلع هذه الكلمة - 00:12:16

انما اردت التذكير لما ابتلي به الناس من انتشار الصور في البيوت بشبهة من شبهتين اما انها صور غير مجسمة او ان الصور فوتوغرافية الناس اليوم تكاد الطفل الصغير يحمل الحمير بجانبه ويصور ما شاء له هواه - 00:12:46

وما اكثر الصور التي تسمى بصور ذكريات ارجو نزهة مثلا او سفرة او ما شابه ذلك فتجدهم يقفون في جانب الطريق يصورون عائلتهم او اصدقائهم او ما شابه ذلك ولقد رأينا هذه الظاهرة - 00:13:12

بمناسبة الثلج عم هذه البلاد اكثر من مرة فكنت تجد بعض الناس حتى من النساء يقفن بجانب الثلج. والرجل او الشاب يصوره هذا كله محرم في الاسلام ولذلك نقول كما قال رب الانعام - 00:13:33

اذكر فاني ذكرى تنفع المؤمنين الشيء الثاني الذي اريد ان اذكر به انه ينبغي على عامة المسلمين ان يبتعدوا عن التكلف وعن التصنع باستقبال الناس بخلاف السنة باستقبال الناس بخلاف السنة - [00:13:54](#)

اعني بذلك ان يقوم الجالسون للداخل او للداخلين قياما هذا القيام لم يشرع مطلقا في عهد نزول قوله تبارك وتعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم ولقد كان اولى الناس - [00:14:23](#)

بالقيام له وتعظيما له انما هو نبينا صلوات الله وسلامه عليه ومع ذلك فقد كان اذا دخل مجلسا تمس هذا المجلس من اصحابه عليه الصلاة والسلام لا يقوم له احد - [00:14:50](#)

هل كان عدم قيامهم عدم احترام لنبيهم حاشا لله احترام الرسول فرض لازم واذا تعمد المسلم الا يحترمه عليه السلام ولا يعظمه كفر كفر بالله وبرسوله ولكن الاحترام ينبغي ان يكون موافقا للشرع - [00:15:12](#)

وليس مخالفا له فقد جاء في الحديث الصحيح ان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كان سافر سفرة الى الشام فلما رجع ووقع بصره على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:39](#)

اما ان يسجد له فقال له عليه الصلاة والسلام مهما لا تفعل هذا او ما هذا قال معاذ يا رسول الله اتيت الشام فوجدت النصارى يقومون لقسيفيهم وعظمائهم فرأيتك انت احق بالقيام منهم - [00:16:01](#)

بالسجود منهم فقال عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها لعوام حقه عليها ولكن لا يصلح السجود الا لله فاذا اراد معاذ - [00:16:28](#)

ان يعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود فنهوا عن ذلك لان السجود لا يليق بالله الا لله عز وجل كذلك قريب منه هذا الخيام الذي يعتاده الناس في هذا الزمان - [00:16:54](#)

القيام كما تعلمون ركن من اركان الصلاة كالسجود تماما فلا تصح صلاة المستطيل القيام وهو جالس وانما عليه ان يقف فهذا القيام ينبغي ايضا ان نخص ان نخصه لله عز وجل في صلاتنا - [00:17:14](#)

من اجل ذلك يقول انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ما كان شخص احب الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:40](#)

وكانوا لا يقومون له لما يعلمون من كراهيته لذلك وكانوا لا يقومون له بما يعلمون من كراهية لذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو احق الناس بالاكرام والاحترام - [00:17:57](#)

كان اذا دخل مجلسا فيه اصحابه لم يقيم احد منهم له ذلك ليس كسلا منهم او عدم احترام منهم له عليه السلام. وانما تجاوبا منهم مع رغبته عليه السلام في عدم الخيام في انه كان يكرهه عليه الصلاة والسلام - [00:18:15](#)

ما كان شخص احب اليه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا لا يقومون له لما يعلمون من كراهيته لذلك فاذا على المسلمين وبخاصة من كان منهم من طلاب العلم - [00:18:39](#)

وخاصة اذا كان العلم هذا من الكتاب والسنة عليهم دائما وابدا ان يتعاونوا على ان يتعارفوا ترك هذا التكلف وترك هذا الرياء الاجتماعي اهل الخيام واقول الريال اجتماعي وهذا مجسد - [00:18:59](#)

لانه اذا دخل رجل من عممة الناس وهو مسلم صالح ما احد يابه له ولا احد يقوم له ولو ان رجلا فاسقا فاجرا له مركز اجتماعي في الدولة مثلا لقام له الناس كلهم - [00:19:21](#)

هذا نفاق والذين يقولون بجواز القيام او باستحبابه يخصون القول بالقيام باهل العلم بالقيام لاهل العلم واهل الصلاح والفضل اما القيام للفساق والفجار فهذا لا يجوز اطلاقا ولكن لما اعتاد الناس القيام ما عاد يفرقوا بين الصالح والطالح - [00:19:41](#)

بين العالم والجاهل فاصبح هذا القيام نفاقا اجتماعيا كيف يمكن استئصاله ان نعتاد نحن الذين ندعي اننا نتمسك بكتابه والسنة ان نعتاد نحن قبل كل شيء ترك هذه العادة الذميمة - [00:20:08](#)

حتى تسري بين الناس كما هو الشأن في بعض البدو اذا جلسوا في مكان ما في خيمتهم ودخل عليهم انسان ما يقومون هذا القيام

الموجود اليوم في هذا الزمان لهذا نقول - 00:20:31

ان السنة ترك هذا القيام والعبرة كما قال بعض العلماء صفاء القلوب واذا صحت الظمائر منا اكتفيننا من ان نتعب الاجسام كلنا واثق بود اخيه ففي منزعاجنا وعلامة هكذا يقول - 00:20:52

بعض اهل العلم من فضله هذا ما اردت التذكير به والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير جزاكم الله خيرا شيخنا بمناسبة الكلام على التصوير آآ يعني نذكر كلامكم كثيرا فيما كتبتموه فيما قلتموه حول الحديث الا رقما في ثوب. نعم. ولكن يعني لتمام الفائدة وخاصة ان البعض - 00:21:17

يعني احب ان يسمع الجواب ولو مختصرا على هذا الحديث اه فاذا تفضلتم بارك الله فيكم مطولا او مطولة هناك حديث يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة او كلب - 00:21:40

وصح في هذا الحديث ان رجلا دخل على احد الصحابة رأى بيته صورة على بساط او سجاد فاحتج عليه بهذا الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة فاجابه المعترض عليه - 00:22:05

بان الرسول عليه السلام اتم هذا الحديث بقوله الا رقما في ثوبه فهذا الاستثناء يحتج به بعض الناس انه لا مانع من وجود الصورة على الثوب اذا كانت الصورة ممتحنة - 00:22:34

يعني غير معلقة غير معظمة انما تكون في بساط يهان ويداس بالاقدام جزاك الله خير والواقع ان هذا الحديث لا يعني الا صورة في ثوب هو قال الا رقما في ثوب - 00:23:01

والرقم هو بمعنى النقش والزخرف فينبغي ان نفسر هذه اللفظة الا رقما في ثوب على ضوء الاحاديث الاخرى التي فيها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما انكر على السيدة عائشة - 00:23:25

اه وسادة كان عليها صورة وسادة يعني مخدة اخذت السيدة عائشة رضي الله عنها هذه الوسادة وقطعتها قطعاً فقطع الصورة يغير من هيئتها ومن شكلها فتصبح بعد القطع رقما في ثوب - 00:23:55

فهذا هو الذي يجوز استعماله اما الابقاء على الصورة فلا يجوز حتى ولو كانت مهالة ومداس عليها ينبغي تغييرها بقدر الامكان ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد جاء عنه في صحيح البخاري - 00:24:23

انه كان اذا رأى صليبا في ثوب غضبه يعني حكوا حكوا بشيء حتى يقضي على صورة الصليب وما ذلك الا لان الصليب يذكر بالشرك بالله عز وجل لان النصارى كما تعلمون - 00:24:49

يعبدون مع الله عز وجل عيسى ومريم ويمثلون هذا الشرك في صليبهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي على كل اثر يذكر بالشرك بالله عز وجل كذلك الصور الصور كانت هي السبب - 00:25:14

بوقوع قوم نوح بالاشراك بالله عز وجل قوم نوح الذين دعاهم عليه الصلاة والسلام الى عبادة الله وحده فلم يستجيبوا له وتناصحوا بينهم بما جاء ذكره في سورة نوح عليه السلام - 00:25:36

وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا وذا ولا سواها ويعوق ونسرا. يقول العلماء التفسير بان هذه الاسماء هي اسماء اشخاص صالحين كانوا في قوم نوح ولما ماتوا زين لهم الشيطان ان يجعلوا ان يجعلوا قبورهم في افنية دورهم امام الدور حتى يتذكروا - 00:25:58

اعمالهم الصالحة ثم مع الزمن صاروا يترددون على هذه القبور ويتوسلون بها الى الله ويستغيثون بها من دون الله ثم نقلهم الشيطان فامرهم بان يتخذوا لهؤلاء الخمس اصناما ووضعوها في مكان - 00:26:27

ثم بعد زمن زين لهم ان يضعوها في اماكن مرتفعة فصار الجيل الذي جاء من بعدهم يذهب ويتردد عليهم يخضعون ويسجدون فعبده من دون الله تبارك وتعالى فهذا كان من حكمة - 00:26:48

تحريم الصور في الاسلام سواء كانت مجسمة او غير مجسمة ولذلك فينبغي على البيوت المسلمة ان لا يوجد فيها اثر لصورة ظاهرة مطلقا سواء كانت مجسمة او غير مجسمة فقلوه في الحديث الصحيح - 00:27:09

الا رقما في الثوب لا تعني مطلقا سورة كاملة وانما اثار سورة كاملة كما فعلت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها الوسادة بسم الله

وخلصوا فضيلة الشيخ يصلي مرات في بيوت - [00:27:31](#)

فيها فيها صور فهل تكون صلاتنا جائزة في هذه الحالة نعم الصلاة جائزة لكنها مكروهة وإذا حضرتتم بيتا لاحظتم في هذه الصور ينبغي ان تطلبوا من صاحب الدار اذا كان عنده غرفة ليس فيها صور - [00:27:57](#)

بتصلوا فيها والى الحكم لله. ولذلك لا يصلح الامر بصلاحيات بيت تين ثلاثة يجب ان يكون الحق منتشر بين المسلمين جميعا وفي

الحديث الصحيح الجميل حيث قال عليه السلام مثل القائم - [00:28:19](#)

على حدود الله والمدهر فيها اي الواقع فيها. المقصود بالحدود هنا المعاصي مثل القائم على حدود الله والمدهر اي الواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فكانت طائفة في اعلاها وطائفة في ادناها - [00:28:50](#)

فكان هؤلاء اذا ارادوا ان يشتقوا صعودا الى اعلاها واخذوا من الماء ما هم بحاجة اليه وقالوا ذات يوم لو اننا فتحنا في قعر السفينة فتحة واستقينا الماء مباشرة دون ان نصل الى هؤلاء الناس وندهيمهم - [00:29:19](#)

فقال عليه الصلاة والسلام فانهم اخذوا بايديهم نجوا وانجوا وان هم تركوهم وشأنهم هلكوا واهلكوا. هذا مثال التعاون بين المسلمين كما قال رب العالمين وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فهذا بيت مثلا لا يوجد فيه صور - [00:29:45](#)

لكن كما ضربت مثلا انما تروح تزور صديق لك واذا البيت صور بدك تصلي الصلاة صحيحة مش باطله اه صلاة صحيحة ولكنها

مكروهة ولذلك فينبغي ان تكون بيوت المسلمين كلها - [00:30:13](#)

تمثل اتباع الشرع ليس فيها صور. لكن ليش ما ينتشر العلم الصحيح اولا ويتحقق التربية الصحيحة على هذا العلم الصحيح هذا يأخذ وقت فاذا ابتلي الانسان في غرفة فيها صور - [00:30:33](#)

ليطلب من صاحب الغرفة مكان اخر ليس فيه صور. فان لم يكن اه الصلاة صحيحة ولكن مكروهة بسم الله. تفضل ايش عندك؟ الله

يجزاك خير. شيخنا ما تخلو من مجلات وجرائد - [00:30:53](#)

هذي ولا تكون الصور كذلك وهذا الذي حملنا على ان نطرا يعني الجرائد المسألتين الجرايد والمجلات اذا كان فيها علم تقرأ ثم تستر فتكون ظاهرة الصور. في كرتون ودخلها اي نعم. ما في مانع. اه - [00:31:11](#)

بارك الله فيك. بس سؤال اخر بس الله يجزاك خير اه في المدة الاخيرة هذي اثناء المطر والثلج هذا في بعض القبور انهالت قدمت يعني على الاخوان نبشوا لهذه القبور - [00:31:34](#)

واعادوا بناءها مرة ثانية كشف على الميت هذا يجوز هذا انه يتعمدوا الكشف ولا بسبب البلع. سجد ثلج ما دام اللحد على الميت. اذا مو انكشفوا يعني ترى عشر سنين ميت مثلا او اثنعشر سنة - [00:31:47](#)

هذا قصدي ان كان هن يتقصدا الكشف عن الميت ما يجوز. نعم. اما ان كان الميت انكشف فهني بقى بدن يرفعوا والتراب وهاكذا ثم يعيد القبر كما كان ما في مانع. المهم ان لا يقصدوا الكشف - [00:32:09](#)

لا يقصد الخشب. اي نعم بطل جزاك الله خير. تفضل. البيوت بتمثل المناظر الدينية في صور بتمثل عظمة الخالق بمناظر طبيعية نقول سبحان الخالق اللي خلق هاي تتركها في البيت بس عاساس انها عظمة الخالق انه اللي ربنا خلقها هيك جبال هيك وديانة هيك ما في مانع. غير صور - [00:32:28](#)

ذوات الارواح جائز وقد جاء رجل الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال مهنتي وصنعتي من هذه الصور فذكر له الحديث الذي سبقنا ذكرناه ان الذي يصور هذه الصور يكلف يوم القيامة ان ينفخ الروح وما هو بنافخ - [00:32:53](#)

ثم قال ابن عباس وهنا الشاهد ان كان ولا بد فصور ما لا روح فيه نظروها فيه. تفضل. شيخنا في حديث الصورة الرأس فاذا قطع الرأس فلا سورة. هذا يدخل في طمس الوجه يعني اذا توفر هناك صورة او تمثال لو افترضنا - [00:33:22](#)

البيت اه هل يجوز قصص الوجه وهذا يكفي؟ الوجه الرأس لانه خلق الوجه يعني بقاء الرأس. نعم. وطمس الوجه. نعم. والحديث يقول الصورة الرأس اي اذا قطع الرأس وبقي بقية الجسم صار كهينة الشجرة كما جاء في الحديث الصحيح - [00:33:40](#)

فلا بد من استغناء عن رأس السورة كلك شيخنا في تحقيق للكتاب المشكاة سمعت انه ستعيد تحقيقه لا اعلم بها سمعت ماذا؟ انها

ستعيد تحقيق هذا الكتاب هو هو كذلك لكن - 00:34:04

توجهه الى تحقيقه ليس متوجها اليه بالكلية لانه المشاريع عندي كثيرة وكثيرة جدا انما كلما تيسر لي اضفت تحقيقا جديدا ولما ينتهي بعد. يعني لا تنصحننا بشراء لا كيف لا انصحك - 00:34:22

اذا حصلت فائدة واحدة قليل من ان تنتظر ما شاء الله من شهور وربما سليم مشان تحصل فائدة تانية والله الى تفضل الاية يكتب الايات بشكل دلة يسوي دلة زي دلة القهوة - 00:34:41

اكتبوا الايات اوصى بالشخص ثلاث شهور اي نعم هذه هذه من مصائب الزمان ايضا هو الحقيقة كتابة الايات كتابة عادية ووضعتها في لافتات او في اطار وتعليقها على الجدران هذا ايضا ليس من السنة ابن كثير - 00:34:57

الحقيقة انه هناك اشياء كثيرة ما تخفى على الناس من كيد الشيطان لمن الانسان انه يوسوس الى الانسان ان كتابة اية وتعليق على الجدار هذا من تعظيم القرآن الكريم وليس الامر كذلك - 00:35:25

تعظيم القرآن الكريم انما هو بحفظه لمن كان اوتي حافظه وعلى الاقل بتطبيقه وليس بتزيين الجزر بالايات والسور فالشيطان يوحى الى بني الانسان انك اذا وضعت الاية في صدر المكان - 00:35:50

فهذا يدل على ايمانك بالله وتعظيمك لايات الله لكن هو من جهة اخرى يوسوس اليه انه ما في ضرورة ان تعمل بمثل هذه الاية بينما القرآن انما نزل للعمل به. كما قال تعالى لثمر من كان حيا. ويحق القول على الكافرين - 00:36:23

انظروا مثلا بيوتات كثيرة وكثيرة جدا يوجد فيها تعليق اية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وتجد صاحبه يتعاطى بالربا ربما يبيع ما حرم الله ونحو ذلك - 00:36:50

ايش الفائدة اذا من تعليقك لهذه الاية وهي تقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقلبك فارغ من هذه الاية. ولا تحس بها وبالتالي لا تعمل بها - 00:37:19

فبالاولى اذا كانت الاية كتبت بسورة تمثل مثلا كما قلت انفا. ابريقا او تمثل في صورة محرمة هي في الاصل وان تزداد المخالفة طبعا ونهاية القول انه لا يجوز التلاعب بالايات - 00:37:37

ولا يجوز كتابتها بطريقة مزخرفة حتى يصعب على اكثر الناس اذا كانت الاية غير معروفة وغير محفوظ عنده يصعب انه يفك الاحرف تبعها من كسرة الزينة والتشكيلات قارفة التي ادخلت في الاية - 00:37:59

نعم يلا بسم الله تفضلوا الا بطلب العلم واليوم اكثر الناس مشغولين بطلب الدنيا ونادر جدا جدا من يطلب منه من العلم ثم مع هذا الواجب الذي يجب ان ينشغلوا به الا وهو طلب العلم. يجب العمل بهذا العلم - 00:38:22

فالان لا يمكن ان نجد مسلما يخفى عليه ان الربا من الكبائر وليس من المحرمات وبس مع ذلك بتلاقي الربا ماشي افاشي اكبر دليل على ذلك انتشار البنوك خاص بنك الاسكان ان يحتل البلاد كلها - 00:38:58

اه اذا هذا شو معناه؟ عم قل لك تل البلاد كلها ما تدخل قرية الا بتلاقي اعلان فاذا لابد من الرجوع الى الدين بدون الوسيلة هاي ما بتحقق الغاية المنشودة - 00:39:23

وهي ان يعود المسلمون اقوياء. اعزاء. جنب الحرم المكي اه. البنك الامريكي. البنك الرياضي طلب العلم والرسيل للمسلمين لكن من وين نطلب العلم هل من المدارس او من الشيوخ العلماء غير موجودين نعتبره احنا - 00:39:46

كونوا غير موجودين لانه مش موجودين في المجتمع. اه. وانا بعرف الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ورد في الانبياء. اه والعلماء منح الامة فاذا فقدت الام علمائها فقدت كل قوتها - 00:40:15

طريقة طلب العلم العلماء بنسبهم تكتل هذا الحكي ممنوع وكأني ارى ان احنا بندور في حلقة مفرغة بييجي واحد عشرين ثلاثين سنة من عمره وينسمع في الاسلامية ونسمع بنصرة الله سبحانه وتعالى - 00:40:28

وهو بيسمع انه المسلمين لا بد من الرجوع الى الاسلام. لكن كيف الطريقة الطرق بارك الله فيك مذلة الطرق اليوم مذلة اكثر من قديم الزمان هضرب لك مثال الان المطابع التي تطبع الكتب الان كانت في قديم الزمان - 00:40:53

نعم؟ انا عم نسألك عن المطابع خط اليد بدك تاب لتخلص منه بدك سنين ايه الان بايام معدودات بدفعوا لك الالوف المؤلفة من النسخ
الان سوق العلم مباح ومشاع لكن - [00:41:16](#)

سوق العلم اشكال والوان علم الشرعي كاشد الى علم الدينوي هو المنطلق قربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:41:41](#)

الذين صاحبوه كل منهم حسب ما تيسر له في ناس منهم صعبوا ايام معدودات ناس منهم شهور ناس منهم سنين وهكذا ومن هؤلاء
الذين صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم سنين - [00:42:16](#)

هو جابر ابن عبد الله الانصاري قبله ان احد الصحابة في مصر كان واليا بلغوا انه في عنده حديث قال سمعني من الرسول عليه
السلام فركب الجمل تبعه وراح لمصر فقط مشان يسمع منه هذا الحديث - [00:42:36](#)

اليوم انت بمشوار تنزل السوق اشترى كتاب صحيح البخاري صحيح مسلم فيه الالوف من المؤلفات من الاحاديث لكن وين هاللي بده
يقرأ وين اللي بده يفرج نفسه للمطالعة فإذا ما تيسر للإنسان - [00:43:02](#)

عالم فاضل يدرس عليها علم الفقه فالكاتب الحمد لله مبذولة ميسورة ثم اذا اشكل عليه بامكانه ان يتصل بعالم اما شخصيا واما
هاتفيا بسم الله يعني انا الان اضرب لك مثلا بشخصي انا - [00:43:28](#)

غير الكتب عندي كل ليلة بعد صلاة العشاء ساعتين من الزمان الهاتف ما بينقطع من الاسئلة والاجوبة. واخوانا اللي حوالينا هناك
ويحضرون هذه المجالس فقط ليتعلموا العلم بطريق سؤال وجواب - [00:43:52](#)

هذا اسلوب الان ميسور ما كان في قديم الزمان اطلاقا ولذلك ربنا عز وجل يقيم الحج على عباده حتى ما يعتلوا ويعتذروا. والله ما
في عنا عاري ما علمنا لا العالم موجود - [00:44:14](#)

من امريكا يتصلون من كندا يتصلون. من فرنسا من المانيا الى اخره. من هم؟ هن اللي حريصين على العلم والرسول صلى الله عليه
وسلم يبين في حديث اعتبر ان هذا الحديث - [00:44:30](#)

تفسير قوله تعالى اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السؤال اما بطريقة المشافهة مباشرة او بطريقة الهاتف الطريقة الاولى كانت
من اول فقط. الان في طريقة اسهل بكثير وهو الاتصال هاتفيا - [00:44:49](#)

وهذا الذي يقع الان ساعتين بعد العشاء كل ليلة فبامكانك انت بهذه الطريقة اذا عرض لك سؤال فبتقدر توجهه. بتقدر توجه سؤال
للمشايخ السعوديين اللي بيذيعوا احيانا اسئلة واجوبة فتاوى والى اخره - [00:45:14](#)

الحمد لله طريق العلم ميسور لكن كما يقولون عندنا في الشام اذا هازي كتاب يعني بدا همة انه انسان يهتم ويسأل ويتعلم وقوله
تعالى واسألوا هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:45:35](#)

جاء حديث في تفسير لهذه الاية ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل سرية للجهاد في سبيل الله فوقعت المعركة بين
المسلمين والمشركين انجرح احد المسلمين بحال ساد الليل ووقفت المعركة - [00:45:53](#)

وناموا استيقظ احد الصحابة المجروح واذا به هو جنب يجب عليه الاغتسال وعليكم السلام ورحمة الله الرجل احتار في امره
واجب عليه يغتسل يعرف هذا لا بد منه لكن جسده جريح من ضرب السيف وسهام ورماه وما شابه ذلك. فسأل من حواليه -

[00:46:20](#)

انا وسطي كذا وكذا احتملت يجب علي الاغتسال لكن بدني جريح تلاقوا لي رخصة ما اغتسل قالوا له لا لابد من ان تغتسل فاكشف
لمن ما اصابها الجراحات قيحت ارتفعت الحرارة تبعه - [00:46:55](#)

ومات فلما بلغ خبره النبي صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا شديدا وقال قتله قاتلهم الله الا سألوا حين جهلوا فانما شفاء
العريس اذا فاسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - [00:47:18](#)

فعلى هذا بامكان تعلم العلم ثم المشكلة ليست محصورة بعامة الناس محصورة بنفس العلماء كما انت اشرت نفسك المشكلة في الامة
كلها لا فرق بين كبير وصغير بين عالم وجاهل كل مكلف - [00:47:46](#)

ولذلك لا تجد كثير من العلماء او الشيوخ او الدكاترة او الى اخره هنة في انفسهم مخالفين الشرع قال يتعلموه بتلاقي كثير من

الدكاترة زي الافرنجي ما بيلبسوا الجي الاسلامي - [00:48:09](#)

تجد منهم كثير نسائهم متبرجات ما هن متجيبات الجلباب الشرعي وهكذا اذا ومعالم ولكنهم لم يعملوا هؤلاء يكون علمهم حجة

عليهم بينما كان ينبغي ان يكون حجة لهم ولذلك قال عليه السلام في حديث طويل - [00:48:30](#)

اول من تشعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة عالم ومجاهد وغني العالم ما طلب العلم لوجه الله وانما ليقول الناس ما شاء الله فلان عالم

ما مثله في العلم؟ وهكذا المجاهد جاهد ليقول للناس فلان عنه شجاع - [00:48:55](#)

وبطل والغني ايضا تصدق بماله لا يقصد بذلك وجه الله وانما حتى يقولوا الناس ما شاء الله فلان حاتم طي زمانه فهو يحب ايش؟

الظهور وقديما قيل حب الظهور يقسم الظهور - [00:49:21](#)

فبارك الله فيك اذا العلم متيسر لكن على المسلم ان يسلك سبيله كما قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه او به علما

سلك الله به طريقا الى الجنة - [00:49:42](#)

لكن بشرط ان يكون مخلصا لله عز وجل. اولا بطلبه للعلم وان يكون ثانيا عاملا بعلمه ولذلك قيل بناء على الحديث السابق وعالم بعلمه

لم يعمل معذب من قبر عباد الوهن - [00:50:07](#)

لانه الرسول قال اول من تشعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة. عالم ومجاهد وغني تفضل نعم في بعض المرات يجي عندنا يعطونه

بنطلونات نوزعها على ناس محتاجين بنطلونات ايش حكم - [00:50:29](#)

فناخذها نوزعها قل لن فصلوهن جلايات انا عارف بس يعني هاي من باب ما نوزعها يعني. من باب الانكار لا نوزعها بيعها يا اخي انت

لا شو الفايده؟ نعم. هالي بتبيعه اخي تستعمله - [00:50:48](#)

الطعام اللي بتاكله بتوزعه الطعام اللي ما بتاكلوه لا توزعوه. اللباس اللي بتلبسه وزعه. اللباس اللي ما بتلبسه لا توزعه. لانه الله يقول

في القرآن الكريم كما هو معلوم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:51:08](#)

انت مثلا ما بتتبطل. ليش تبطل غيرك؟ اه لذلك المرء نعم. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه من الخير. نعم فانت يا

هذا لا تراه خيرا بل تراه شرا. لماذا تقدمه الى الله؟ فهذا الذي - [00:51:29](#)

يتطوع ويقدم اليك بناطيل مشان توزع للناس نتكلم الان عن بلاصتها. هل يبي يقدم هذه الاشياء اعمل له موعظة اه عمل له موعظة.

قال له يا اخي انت بدل ما تضيع مصاريك في شيء لا يحبه الله. هو تاجر شيخنا هو تاجر عنده ممالك. يا اخي لانه تاجر عم قل لك

اعمل له نصيحة - [00:51:49](#)

لانه تاجر اعمل له نصيحة لا يتاجر في الاصل بهيك يعني البسة لانها غير اسلامية. وتانيا اذا بده يعمل خير يفصل اه اشياء الجائزة

اسلاميا ايه بده يسكر محله ويروح. الله يجزيك. الله يهديك. امين يا رب العالمين. هي الرجل انا كنت ابيع القميص - [00:52:13](#)

البنطلون ايه نعم واقى العمل الان. بس لو لو سمحت شوي خلي اخونا ينتهي من ما عنده قال شو قلت انت؟ شيخنا انا كنت ابيع

البنط والتنورة الفساتين النسائية ومن فضل الله لما سألت شيخنا عن هذا الحكم فقال هذا لا يجوز. فبدأت حتى انتهيت منه في

اسرع وقت - [00:52:40](#)

ومن فضل الان ببيع عن الجلباب والعباءات والدشاديش الرجالية يعني بس ما ابيع غير هذا. مع السلامة والعسل نعم ومن يتق الله

يجعل له مخرجا للزرقاء يا استاذ احمد. حياك الله. المقابل حلوياتك فاضي. عشان الالوان بيطلع الله يبارك فيك. هاظا الرجل. اللي هو

احد التجار في عمان. هو بس حاب يعني - [00:53:05](#)

لانه يلتقي فيك يعني انت تزوره على بيته عشان مرة يقول لي يلا اسرق اسرق بالخير بدل ما تقدم انت النصيحة انا بقدمها حببي ان

شاء الله. اذا نحدد معه ان شاء الله ونجيبه. يلا عليها. يجزاك خير. انزين بتعرف. نحن ما بنلقى مزح بالقضايا. نعم - [00:53:32](#)

البنطلون بس قبل ما تبني عليها علاليا وقصورا بدي تقتنع انت بانه هذا لا يجوز فعلا. فهل عرفت لماذا لا يجوز؟ لا لسة سؤال نعم؟

لسه سؤالي في بدايته اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي - [00:53:52](#)

لسه الصورة قالت دي بدايته ده للحياة العملية انه هذا مو سؤال هذا انت بدك تولد اشكال على الحكم الشرعي فقبل ما تورد الاشكال على حكم الشرعي شوف انت مقتنعة فيه ولا لا؟ انا عم قل لك اسأل انا انت بدك تقول الواقع كذا. شو بدنا بالواقع - [00:54:16](#)

الواقع الموجود اليوم في بلاد المسلمين يمثل الاسلام. فاذا تركنا لعن الواقع. وظيفة المسلمين الحريصين طين على التمسك بالكتاب والسنة يعالج الواقع على الاقل هذي حواليكم اللي حواليههم على الاقل - [00:54:39](#)

فانت بارك الله فيك وكل الحاضرين الان يجب ان يعلموا لماذا البنطلون لا يجوز لباسه. والجواب لسببين اتنين السبب الاول انه ليس من لباس المسلمين البنطال هذا دخل الينا يوم دخل المتبطلين وهم الكفار والمشركين وو الى اخره. واحتلوا بلاد - [00:54:59](#)

الاسلام سواء هنا في الاردن او في سوريا او في الشام الى اخره وبثوا في هذه البلاد تقاليدهم وعاداتهم ما تأخذني الان كنت لا تجد في قديم الزمان في بلاد الاسلام - [00:55:26](#)

مسلمين حليقين وانت لا تجد هذا شو السبب لانه عادات الاسلامية هي دي كانت منتشرة لكن الاوروبيين استعمرونا فعلا يستعملون قبل كل شيء عسكريا احتل بلادنا بالقوة بعدين استعملونا اجتماعيا. استعملونا ثقافيا الى اخره. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:55:45](#)

- [00:56:13](#)